

كثرت في السنوات الأخيرة وتتنقل بمجموعات... وصيدها بطريقة «اللفاح»

الأحمد: «التونة» فوق الأرياق

الحداق محمد الأحمد

زرع فيه حب البحر والصيد والثقة في النفس وهو بعمر 6 سنوات. ورافق والده برحلات صيده إلى اقواق قاروه وام المرادم والزور وتعلم منه كل شيء يخص الحداق وتفنن بترديعة الخيط. صفحة «بحري» تلقى اليوم الحداق محمد الأحمد الذي حدثنا عن صيد أيام الطفولة وعن أفضل أماكن الصيد حالياً، والأسماك الحاضرة فيها. وما هو أغلب صيد حدافة الشمال والجنوب. ولماذا كثر صيد النقرور «الطريجي» في الآونة الأخيرة. ومتى يكثر صيد السبيطي وأماكنه. كما أطلعنا الأحمد على أفضل بيمة لصيد الهامور. وأفضل أماكن صيد الشيمة. وأين يتواجد الشماهي ومواسمه. ومعلومات متنوعة عن صيد المحادق الشمالية والجنوبية وأنواع الأسماك الحاضرة بها. فإلى التفاصيل:

يتواجد من شهر أغسطس ولغاية أكتوبر، وبالنسبة لسكة الشماهي فهي طموح وهدف حدافة الجنوب وتتواجد براس الزور ورأس جليعه والطبعانات بشكل عام وتحتاج حسبة مائة واشتهر صيدها بالجبج في السنوات الأخيرة.

محادق الجنوب وأسماكها

ويضيف الأحمد: محادق الجنوب بالنسبة لي عشق لا ينتهي ولها طابع خاص وتحتاج إلى تحديد الاقواق بإحداثيات معينة، وأغلب حداقها على الطبعانات فيها خير كثير، وأكثر الأسماك تواجداً الشماهي والسكن، وطبعاً موسمه طول السنة بس أحياناً بطبيعة جونا بالكويت نستمتع بفترة الشتاء أكثر من الصيف وبالصيد نزل لها حداق ليل، وسكة الشعري سكة مشهورة جداً ويسمونها شعج الجنوب لكثرتها وأحجامها الطيبة.

الحداق هواية تعلّمك الصبر

وأضاف الأحمد: الحداق بشكل عام هواية حالها حال أي هواية أخرى وتحتاج تجهيزات ومصاريف من طراد وأجهزة ومعدات وصيانة، وفيها تجد راحة البال والهدوء وسعة الصدر، وتعلّمك الصبر والاعتماد على النفس، وتبتعد فيها عن المدينة وضجيجها وتجلس مع نفسك وتعيش الذكريات الجميلة مع الأهل والربع والأحباب.

خاتمة

واختتم الأحمد قائلاً: البحر له آداب عامة كما الشارع له آدابه، والسوشيال ميديا ساهمت بشكل كبير في توعية الناس، حيث لاحظنا في السنوات الأخيرة أن الناس بدأت الاهتمام بتنظيف البحر والجزر والشواطئ، وأنصح إخواني الحدافة بالاهتمام بإجراءات الأمن والسلامة من لاسلكي وإسعافات أولية وطفاية حريق وطاقات، وأحب أشكر إخواننا في خفر السواحل والإنقاذ البحري، ومقصرين، وشهادتنا فيهم مجروحة، وربي يرزق الجميع الصيد الطيب والرجوع للمسلة بالسلامة.



في البداية، يقول الحداق محمد الأحمد: تولعت بالبحر والصيد وأنا بعمر 6 سنوات، وكان الداعم الرئيسي لي والدي ربي يطول بعمره وزرع فيني الثقة بالنفس وعلمني سياقة الطراد وجميع طرق الصيد، وشكة البيمة ومواسم الأسماك وأنواع اليمم والخيوط المناسبة حق كل سكة وأشياء أخرى كثيرة. وأذكر عندما كنت في الروضة كنت أزعج إعمامي وهم يردعون الخيوط لتجهيزها قبل نزلة الحداق، ومن يومها أصبح عندي شغف الصيد وأنفن وأنفن بالترديع، وبعدما كبرت وكبرت معي هواية صيد الأسماك وتعرفت على أصدقاء أصبحنا ننزل مع بعض للصيد ونذهب إلى المحادق الجنوبية مثل اقواق ام المرادم واقواق قاروه والزور.

الطريجي كثر صيده

ويضيف الأحمد: البحر متروس أماكن ممتازة للصيد والسكة متوافرة، وهذا كله يعتمد على الصيد والسكة التي يبحث عنها، وأغلب أهل البحر ينقسمون إلى قسمين: الأول حدافة شمال، والثاني حدافة جنوب، وحدافة الشمال أغلب صيدهم بالركسة والدافن وعوثة وصبات جسر جابر والرشدان وسابقاً الحيشان، وهذه المناطق فيها خير كثير وفيها العديد من الأنواع وأشهرها الشعج والسبيطي والمريزي والشماهي والهامور والبالول والنوبيي والنقرور والطريجي، وفي الآونة الأخيرة كثر صيد الطريجي والنوبيي والشعج على حسب موسمها، والشيمة لها ناسها ومحبيها وشعبيتها بالصيد، أما حدافة الجنوب فطريجتهم وأهدافهم تختلف نوعاً ما، فمنهم من يستعمل البكرة والخيط مثل أهل الشمال وهذه الطريقة تكون غالباً إذا الحداق ليل أو نهار، أما الأغلب فيستعمل السنارة سواء جبج أو لفاح، وتكون أهدافهم أغلب الوقت بالجبج شماهي وسكن وهاصور وبالبالول وجنعد، والتونة في السنوات الأخيرة مبيية وصيدها لفاح ومرات تصعد لها فوق الأرياق على حسب مرعاه، وهي تعتبر من الأسماك التي تنتقل على شكل مجموعات وأحرص على مرعاه وقط لها بوبرات ومبارير مشابهة لمرعاه.

السبيطي موجود طول السنة

ويتابع الأحمد: السبيطي ذكي جداً، وصيده يحتاج إلى مهارة وممارسة وتعلم من خبرة الجيل القديم وتدمج معاهما التكنولوجيا الحديثة مثل برامج الصيد على الهاتف لكي تطلع بأفضل نتيجة كحسبة مائة وأيام الشهر العربي، مع العلم أن السبيطي موجود طول السنة بس الحسبة له تلعب

دور مهم وتزيد فرصة صيدك فيها، ويكثر صيده وتواجهه من شهر أبريل لغاية سبتمبر ومكانه الرشدان والدافن، مع العلم انه ينصاف باسياف الخيران والنويصيب والزور.

الشيمة مكانها جسر جابر

ويضيف الأحمد: الهامور والشيمة لهم معزة وشعبية خاصة عند أهل الكويت وصيدهم فيها متعة لا توصف، والهامور موجود طول السنة وينصاف بطرق عديدة مثل الجبج والحداق، وأهل الشمال يستمتعون بصيدته، وأفضل بيمة له نصف يواقه أو روبيانة طازجة وجم، أما الشيمة فهي سكة تعتبر شمالية وموسمية، وإذا حضرت الكل ينزل لها، ومكانها الركسة والجسر، وطريقة صيدها بالجبج والحداق التقليدي الخيط وتبي مبدار حجم كبير.

الشماهي مكانه الطبعانات

ويقول الأحمد: لاحظنا بالسنوات الأخيرة كثرة النقرور ذي الحجم الصغير ويطلق عليه الطريجي، وأذكر في سنة 2023 اصطدنا منه كميات كبيرة جداً وكانت أحجامه ممتازة بمنطقة الدافن والأغلب اصطاده على روبيان، وأفضل موسمه صيده من شهر فبراير ولغاية شهر يونيو أيضاً

